آليات التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية

The role of social protection programs in promoting women's entrepreneurship in Egypt

تاريخ التسليم ٢٠٢٥/١/١١

تاريخ الفحص ٢٠٢٥/١/٢١

تاريخ القبول ٢٠٢٥/٢/٤

إعداد

دعاء حفظي عبدالسلام محمود

مدرس مساعد بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط

Doaa Hefzy Abd Elsalam Mahmoud

Doaa.Hefzy@aun.edu.eg

آليات التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية

اعداد وتنفيذ

دعاء حفظي عبدالسلام محمود

مدرس مساعد بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية، وتمثل قضية التمكين الاقتصادي أحد القضايا المهمة والضرورية لكل أفراد المجتمع وخاصة الفقراء، فالتمكين يتمثل في مساعدة المرأة في التعرف على نقاط القوة والضعف لديها، والفرص المتاحة أمامها من كافة الجهات بهدف تطوير قدراتها وتحسين نوعية حياتها.

ويعد التمكين الاقتصادي للمرأة من الوسائل الفعالة التي تهدف إلى تنمية قدراتها بصورها المختلفة، وخلق الظروف التي تجعلها قادرة على أن تكون مساهمة في عمليات توفير الدخل، وذلك من خلال تحسين الوضع الاستهلاكي لها، وتوفير السلع والخدمات اللازمة لها للوفاء باحتياجاتها الأساسية.

واستهدف البحث تحديد آليات التمكين الاقتصادي وتتمثل هذه الآليات في المشاركة المجتمعية والتثقيف المالي، وبناء القدرات ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمرأة المستفيدة من برنامج فرصة بمدينة أسيوط ومركز أبو تيج ومركز منفلوط ومركز أبنوب، واستخدمت الدراسة أداة استبيان للمرأة المستفيدة من برنامج فرصة.

كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن آلية المشاركة المجتمعية تحقق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية بدرجة متوسطة، وأن آلية التثقيف المالي تحقق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية بدرجة متوسطة أيضا، وكذلك بناء القدرات تحقق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: **التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية، المشاركة المجتمعية، والتثقيف المالي، وبناء القدرات.**

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد التاسع والعشرون المجلد الثانى مارس ٢٠٢٥م

Mechanisms of Economic Empowerment of Egyptian Women

Abstract

This research deals with the economic empowerment of Egyptian women. The issue of economic empowerment is one of the important and necessary issues for all members of society, especially the poor. Empowerment is represented in helping women identify their strengths and weaknesses, and the opportunities available to them from all sides in order to develop their capabilities and improve their quality of life.

The economic empowerment of women is one of the effective means that aim to develop their capabilities in various forms, and create the conditions that enable them to be able to contribute to income generation processes, by improving their consumption status, and providing them with the necessary goods and services to meet their basic needs.

The research aimed to identify the mechanisms of economic empowerment, and these mechanisms are represented in community participation and financial education, building capacity. This research is one of the descriptive researches that relied on the social survey method with a sample for women benefiting from the Forsa program in Assiut City, Abu Tig Center, Manfalut Center and Abnub. The study used a questionnaire tool for women benefiting from the Forsa program.

The study results also showed that the community participation mechanism achieves economic empowerment for Egyptian women to a moderate degree, and that the financial education mechanism also achieves economic empowerment for Egyptian women to a moderate degree , As well as building capacity for the economic empowerment of middle and middle women.

Keywords: Economic empowerment of Egyptian women, community participation, and financial education, building capacity

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد التنمية قضية تتحقق بالاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية والتنظيمية المتاحة، والممكن إتاحتها مستقبلًا، مع ضرورة تضافر كافة الهيئات والأجهزة القائمة في المجتمع الحكومية والأهلية؛ من أجل تحقيقها بوصفها هدفًا قوميًا، يسعى الجميع إلى تحقيقه، فضلًا عن إسهامات كافة المهن والتخصصات العلمية في تحقيق هذا الهدف (السروجي، ٢٠١٢،ص٦)

ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال التمكين الاقتصادي، والذي يعد من أهم المجالات التي تنشط فيها منظمات المجتمع المدني، وذلك من خلال مكافحة الفقر، وهي العملية التي يستطيع الإنسان من خلالها الانتقال من موقع اقتصادي أدنى إلى موقع اقتصادي أعلى، وذلك من خلال ازدياد سيطرته وتحكمه بالموارد الاقتصادية والمالية الأساسية، وهي الأجور، ورأس المال والملكيات العينية، وهو ما يمنحه في الدرجة الأولى استقلالية مادية مباشرة (وزارة التضامن الاجتماعي ،٢٠٢٠)

وتعد أول وظيفة للتمكين الاقتصادي صياغة توجهات البرامج الإنمائية وتحديد اتجاهاتها وأهدافها والقطاعات التي تتمحور حول أولوياتها، كما يجب أن تتجه السياسة الاقتصادية إلى تنمية القدرات، والتي يعبر عنها بنسبة الموارد المخصصة لصالح الاستثمار البشري والخدمات لمساندة لهذا الاستثمار، وأن تهتم هذه السياسة في توفير فرص العمل ومستوى أجور مقبولة وفي خلق الأسواق المساعدة للطبقات الفقيرة، وتنشيط عمليات الإنتاج والتسويق وتمويل الأفراد وتمكينهم من توسيع دائرة نشاطاتهم وتوفير الحماية اللازمة والأمن الاجتماعي لهم (جميل، ٢٠١٧، ص٢١)

والتمكين له أهمية بالغة؛ لأنه يسهم في مساعدة الفئات المحرومة وخاصة الفقراء، ويمكنهم من الحصول على الخدمات التي يحتاجونها، وذلك من خلال إحداث مشاركة ومساهمة بين مؤسسات المجتمع المدني؛ لأن التمكين مدخل واستراتيجية تسهم في الدفاع عن حقوق الآخرين، وتسهم في تحقيق العدالة لهم أيضا(عبداللطيف ،٢٠٠٨، ص٩١)

وهناك حاجة إلى مزيد من الإجراءات لزيادة التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال التمويل متناهي الصغر، مثل زيادة الوعي حول كيفية الاستفادة من مشروعات التمويل متناهي الصغر وتطويرها، والأمر متروك لمؤسسات التمويل المتناهي الصغر التي تمنح القروض لاستكشاف المزيد من الفرص لتمكين المرأة وفهم كيفية زيادة المضاعف الاقتصادي الناتج عن مشاريع التمويل المتناهي الصغر، ويجب أيضًا أن تساعد في العثور على أعمال مربحة للاستثمار فيها لزيادة رأس مالهن(منظمة العمل الدولية ،٢٠٢٠، ص١٠٧)

حيث إن دخول المرأة سوق العمل وزيادة نسبة الإناث في التعليم الجامعي سيوفر فرصا أكبر للمرأة للاستقلال المالي وتمكينها اقتصادياً، وعلى الحكومات السعي للوصول إليه لتحقيق تكافؤ الفرص أمام المواطنين، وسيسهم في تحسين وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي (إسماعيل، ٢٠١٩، ص١٠٩)

ويتم تحقيق ذلك من خلال برنامج فرصة حيث يعمل على توفير منظومة متكاملة من الخدمات التي يقدمها بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الشركاء بالإضافة إلى توفير فرص عمل وخاصة في محافظات الصعيد بالوجه القبلي، وتوفير قروض ميسرة لتوليد فرص عمل بالتعاون مع شركاء التنمية في المحافظات، وتدبير فرص عمل في المناطق الصناعية

بالتنسيق مع جمعيات المستثمرين، كما يعمل برنامج فرصة على تنفيذ مبادرات نقل الأصول والالتزام بربطها معا في سلاسل القيمة وتطوير قدرات ومهارات الأفراد ودمجها في وحدات إنتاجية في الصناعات الحرفية واليدوية وتجهيز وحدة إنتاجية، وحاضنات إنتاجية متخصصة في الصناعات الريفية والغذائية، وإنتاج قيمة مضافة من الخامات والمواد الأولية المحلية توفير خدمة المتابعة والإشراف على المستفيدين في المجتمعات المحلية، واحتضان جلسات تعديل السلوك وثقافة العمل وورش التدريب والتشغيل، وتطوير القدرات المؤسسية والبشرية لإدارة برامج التمكين الاقتصادي وتبادل المعلومات والبيانات الخاصة بالمستفيدين من البرامج والربط بقاعدة بيانات موحدة لزيادة الفاعلية وتنسيق جهود الشركاء. (الوحدة لمركزية لبرنامج فرصة،٢٠٢٠)

ثانياً- الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التمكين الاقتصادي:

١. دراسة (النمروطي،٢٠١٤) ، حيث استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية برامج المنح الصغيرة في تمكين الأسر الفلسطينية في قطاع غزة وذلك من خلال تزويدهم بالأصول لبدء أنشطة اقتصادية تساعد في تحسين استراتيجيات سبل العيش لهم وإكسابهم المهارات والخبرات الضرورية؛ مما يؤهلهم للوصول إلى مؤسسات الإقراض الأصغر، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فاعلية لبرامج المنح الصغيرة في تمكين هذه الأسر اقتصاديًا.

٢. دراسة (سعد، ٢٠١٥) ، حيث استهدفت الدراسة تحديد مستويات التمكين للفقراء من الجانب الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي والصحي، وترتيب مستويات التمكين للفقراء من الجانب الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي والصحي، وتحديد أهم المشكلات التي تواجه هؤلاء الفقراء بالريف، والتي تعوق تمكين فقراء الريف اقتصاديا واجتماعيا وتعليميا وصحيا، وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات تتمثل في تعقد إجراءات الحصول على القروض، قلة الدورات التدريبية، ارتفاع أسعار الخامات.

٣. دراسة (Pula, 2016)حيث استهدفت الدراسة تحديد العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على التمكين الاقتصادي للمرأة في كوسوفو، بالإضافة إلى تحديد جميع الصعوبات التي تواجهها النساء في طريقهن نحو الاستقلال الاقتصادي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وضع قائمة من التوصيات التي ستساعد في الإسراع في تحقيق الاستقلال الاقتصادي للمرأة في كوسوفو.

٤. دراسة (حماد ،٢٠١٦): حيث استهدفت الدراسة التعرف على أبعاد التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة في القطاع غير الرسمي في الريف وذلك من خلال تحليل الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المعيلة في القطاع غير الرسمي في الريف المصري، والتعرف على طبيعة وخصائص مشكلات العمل، وتوصلت الدراسة إلى أن المرأة المعيلة تعاني كثيراً في الحصول على فرصة عمل تأمن لها ولأسرتها حياة آمنه .

المحور الثاني – الدراسات التي تناولت المرأة المصرية:

١. دراسة (Zedan &2007): استهدفت الدراسة التعرف على الصعوبات التي تواجه الإناث مما يحد من تمكينهن الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، ومنها الفقر والزواج المبكر والعمل في الحقول، وكذلك الافتقار إلى الدعم الإيجابي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية توفير التعليم الأساسي أو المهارات المهنية والتدريب على القيادة التي تؤدي إلى التوظيف وخدمة مجتمعاتهن بشكل فعال.

٢. دراسة (Hilal,2012): حيث استهدفت الدراسة تحديد دور التعليم والتدريب المهني في تحقيق الرفاهية للإنسان وكذلك التعرف على التحديات الاقتصادية والسياسية التي تعوق سياسات التغلب على التهميش والحد من الفقر وتعزيز الرفاهية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة توسيع نهج التعليم والتدريب المهني في هذا السياق، وزيادة معدلات المشاركة في القوى العاملة، والتوظيف وتوليد الدخل للشباب والنساء، وضرورة إبراز جهود المنظمات غير الحكومية في التعليم والتدريب المهني كآلية مهمة للاستجابة للتحدي العام.

٣. دراسة (Mulhall ,2016) : استهدفت هذه الدراسة تحديد دور التعليم والتدريب في قصص النجاح الوظيفي للمرأة في برنامج سوق العمل، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن دعم التعليم وبرامج التدريب وفرص التوظيف يعمل على توفير فرص العمل بالإضافة إلى أهمية الجوانب الفردية والجوانب الاجتماعية الكلية للشخص لبناء مسيرته المهنية وخبراته التعليمية والتدريبية.

٤. دراسة (عبدالعليم، ٢٠٢١): حيث استهدفت الدراسة تحديد فعالية برامج الحماية الاجتماعية (تكافل وكرامة – المشروطية الصحية– المشروطية التعليمية– فرصة) في المساهمة في تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية الفقيرة، كما توصلت الدراسة إلى أن مظلة الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات تحسين المستوى المعيشي تسهم بشكل فعال في تحسين الوضع الاجتماعي للمرأة الريفية الفقيرة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

الجانب الأول :تحليل واستنتاج :

في ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بالتمكين الاقتصادي للمرأة المصرية:

١. استهدفت بعض الدراسات تحديد دور التعليم والتدريب المهني في تحقيق النجاح الوظيفي والرفاهية للانسان مثل دراسة (Mulhall & Sue ,2016 , Hilal & Randa,2012).

٢. استهدفت بعض الدراسات تحديد العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على التمكين الاقتصادي للمرأة مثل دراسة (Pula Fellanze 2016)

الجانب الثاني: موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق:

١. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التعرف على الصعوبات التي

تواجه الإناث مما يحد من تمكينهن الاقتصادي ومنها الفقر والزواج المبكر.

٢. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في وضع قائمة من التوصيات التي ستساعد في الإسراع من تحقيق الاستقلال الاقتصادي للمرأة.

أوجه الاختلاف:

١. ركزت الدراسة الحالية على تحديد دور المشاركة المجتمعية والتثقيف المالي في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية، بينما ركزت الدراسات السابقة على دراسة أبعاد التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة ودور التعليم والتدريب المهني.

٢. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مكان وزمان تطبيق الدراسة.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة على النحو التالي ما آليات التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية؟

ثالثاً- أهمية الدراسة:

حيث تنقسم أهمية الدراسة إلي:

أ- أهمية مجتمعية:

- يعد الفقر أحد معوقات برامج التنمية.
- الحرص على وضع استراتيجيات تنموية تعمل على الحد من المشكلات المرتبطة بالفقر والحرمان.
- تمكين الأسر الفقيرة من الافلات من براثن الفقر عن طريق إيجاد حلول تتعامل مع الاخفاقات التي يعاني منها سوق العمل من خلال توفير الوظائف مع تنمية القدرات والمهارات.
- التمكين يتمثل في مساعدة الأسر في التعرف على نقاط القوة والضعف لديها، والفرص المتاحة أمامها من كافة الجهات بهدف تطوير قدراتهم وتحسين نوعية حياتهم.

ب-أهمية مهنية:

- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بالتعامل مع مشكلات الفئات المهمشة.
- تهدف مهنة الخدمة الاجتماعية إلى تحقيق الرفاهية الاجتماعية.
- تبني الخدمة الاجتماعية أنشطة التغير المخططة من خلال المؤسسات الاجتماعية.

ج- أهمية تخصصية:

- الحرص على إلمام المخطط الاجتماعي بمجموعة من المهارات والخبرات والمعارف التي تمكنه من التعامل مع المواقف الاجتماعية المعقدة.
- إن التخطيط الاجتماعي بما يتضمنه من وسائل ونماذج علمية مبسطة تركز علي الأفراد عند وضع المهام والأفكار لتنمية قدرات الأفراد وتحقيق التمكين الاقتصادي لفقراء.

رابعاً- أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في تحديد آليات لتمكين الاقتصادي للمرأة المصرية وينبثق منه الأهداف التالية:

١. تحديد دور المشاركة المجتمعية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية.
٢. تحديد دور التثقيف المالي في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية.
٣. تحديد دور بناء القدرات في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية.
٤. تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية.

٥. تحديد المقترحات التي تساعد في التغلب على المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية.

خامساً- تساؤلات الدراسة:

- ما دور المشاركة المجتمعية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية؟
- ما دور التثقيف المالي في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية؟
- ما دور بناء القدرات في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية؟
- ما المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية؟
- ما المقترحات التي تساعد في التغلب على المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية؟

سادساً- مفاهيم الدراسة:

تعتمد الدراسة على مجموعة من المفاهيم كالتالي: مفهوم التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية economic empowerment of Egyptian women:

وفيما يلي توضيح لهذه المفاهيم:

١- مفهوم التمكين الاقتصادي للمرأة :

أولاً-المفهوم اللغوي:

تعني كلمة التمكين في اللغة التقوية أو التعزيز، وتمكَّن من الشَّيْء، واستمكن: ظفر به(المحكم والمحيط الأعظم ،٧/ ٧١) وَالِاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ المكانَةُ، وَيُقَالُ أَمْكَنَنِي الأَمرُ، يمْكِنُنِي، فَهُوَ مُمْكِنٌ، وَلَا يُقَالُ أَنا أُمْكِنُه بِمَعْنَى أَستطيعه؛ وَيُقَالُ: لَا يُمْكِنُكَ الصُّعُودُ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ (لسان العرب ،١٣/ ٤١٤)، و(مكن) فلَان عِنْد النَّاس مكانة عظم عِنْدهم فَهُوَ مكين (ج) مكناء، وَفِي القرآن الكريم يقول سبحانه وتعالى: " قَالَ إِنَّك الْيَوْم لدينا مكين أَمِين" (سورة يوسف/ من الآية ٥٤)

ثانياً - المفهوم الاصطلاحي:

وهو ايضاً كل الممارسات والأفعال والأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تنمية قدرات الأفراد بصورها المختلفة، وتوفير الأمن الاقتصادي للفئات الاجتماعية المهمشة من خلال مساندتها بحيازة أصول مالية أو موارد طبيعية أو مهارات بشرية(خفاجي،٢٠١٧، ص٢٣٤)

كما يعرف التمكين الاقتصادي على أنه تقديم القروض الصغيرة وخدمات التمويل إلى أعداد كبيرة من الفقراء، وخاصة أصحاب المشاريع؛ وذلك لتحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي والتنمية للتخفيف من حدة الفقر(Linda,2ooo,p5)

كما يعرف بأنه عملية انتقال المرأة من مركز اقتصادي أدني إلى مركز اقتصادي أعلى؛ وذلك عن طريق تحكمها بالمراكز الاقتصادية والمالية، مثل الأجور ورأس المال والملكيات وغيرها (الرميح،٢٠٢١، ص١٣)

ثالثاً- التعريف الإجرائي للتمكين الاقتصادي:

١. هو كل الممارسات والأفعال والأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تنمية قدرات المرأة المصرية.
٢. قد يتضمن مساعدات مادية أو قروض أو مشروعات صغيرة أو برامج تدريبية لمساعدة المرأة على تحسين مستوى حياتها.
٣. يساعد على زيادة دخل الأسرة وتوفير فرص العمل للنهوض بالمشروعات الصغيرة.
٤. انتقال المرأة من مركز اقتصادي ادني إلى مركز اقتصادي اعلى.
٥. امكانية الحصول على الموارد الاقتصادية والتحكم فيها واتخاذ القرار الاقتصادي داخل الأسرة واستقلال المرأة مادياً.

٢- مفهوم المشاركة المجتمعية:

تعرف بأنها عملية يتم من خلالها تمكين الأشخاص من المشاركة بنشاط وواقعية في تحديد القضايا التي تهمهم، وفي اتخاذ القرارات بشأن العوامل التي تؤثر على حياتهم، وفي صياغة السياسات وتنفيذها، وفي تخطيط وتطوير وتقديم الخدمات، في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق التغيير(Crowley,2005,p8)

المفهوم الإجرائي للمشاركة المجتمعية:

١- عملية تتضمن تمكين المرأة من المشاركة بنشاط وواقعية في تحديد القضايا التي تهمهما.

٢- تتضمن أيضًا صياغة السياسات الخاصة بالمرأة وتنفيذها.

٣- مفهوم التثقيف المالي:

يعرف على أنه امتلاك الوعي والمهارات والقدرة على التعامل مع المؤسسات المالية الرسمية وما تقدمه من منتجات وخدمات واتخاذ القرارات المالية الرشيدة وزيادة الوعي المالي لدى المصريين وتعزيز قدراتهم على الفهم الجيد للمنتجات والخدمات المالية، واتخاذ القرارات المالية السليمة طبقاً لاحتياجاتهم المختلفة؛ وذلك للوصول إلى مجتمع مصري يتمتع أفراده بالرفاهية المالية(القزاز، ٢٠١٨، ص٣٤).

وهناك تعريف آخر للتثقيف المالي:

هو العملية التي من خلالها يقوم المستثمرون الماليون بتحسين فهمهم للمنتجات والمفاهيم المالية من خلال المعلومات والتعليمات أو المشورة الموضوعية، تطوير المهارات والثقة ليصبحوا اكثر وعياً بالمخاطر والفرص المالية لاتخاذ خيارات مستنيرة ومعرفة أين يتوجهون للحصول على مساعدة الفنية والمهنية واتخاذ إجراءات فعالة لتحسين رفاهيتهم المالية (Visco& Boucher (2011,p45).

مفهوم إجرائي للتثقيف المالي:

١- القدرة على التعامل مع المؤسسات المالية الرسمية.

٢- القدرة على اتخاذ القرارات المالية الرشيدة.

٣- ايضاً اتخاذ إجراءات فعالة لتحسين رفاهيتهم المالية.

٤- مفهوم بناء القدرات:

يُعرف بناء القدرات بأنه عملية تنمية مستمرة وطويلة الاجل تشمل جميع اصحاب المصلحة، بما في ذلك الوزارات والسلطات المحلية والمؤسسات غير الحكومية والمهنيين وأفراد المجتمع والاكاديميين وغيرهم ، وبناء القدرات هو إيجاد حلول مستدامة وتثبيت القدرات من اجل الحد من الفقر وتعزيز الاعتماد علي الذات لدي المرأة وتحسين حياتها (Dibie,2018,p19:20)

المفهوم الاجرائي لبناء القدرات:

١- يعد بناء القدرات هو ايجاد حلول مستدامة للمشكلات التي تواجه المرأة.

٢- تعزيز الاعتماد علي الذات لدي المرأة.

سابعًا- الموجهات النظرية للدراسة:

اعتمدت الباحثة في تحليل المعطيات النظرية والميدانية للدراسة الحالية علي:

١- (نظرية النسق الاجتماعي):

تنطلق الدراسة الحالية من أحد النظريات المهمة في الخدمة الاجتماعية وهي نظرية النسق الاجتماعي، حيث يعرف النسق الاجتماعي بأنه هو أحد الأنساق التي يتحملها المجتمع، وهو يتكون من جميع الفاعلين والأفراد الذين يتفاعلون كل مع الآخر في موقف له جوانبه الفيزيقية والبيئية، وهم أي الفاعلون يدفعون بالميل إلى تحقيق حد من الإشباع (أبو النصر، ٢٠١١، ص٢٠٥)

وهناك تعريف آخر " هو إطار منظم من العلاقات المتبادلة بين مجموعة من الوظائف أو الغايات وبين هذه الغايات ووسائلها ودوافعها لتحقيق استقرار كيان اجتماعي معين (السيسي وآخرون، ٢٠٠٧م، ص١٦٤).

أنواع الأنساق (عبداللطيف،٢٠٠٣،ص٢٣٠):

(أ)النسق الاجتماعي المغلق:

الذي يستقبل مدخلات من داخله والاهتمام فيها، كما أنه يرتكز على الوظائف الداخلية دون الاهتمام بالقوي الخارجية.

(ب) النسق الاجتماعي المفتوح :

هو الذي يستقبل ويقبل مدخلات من خارجه بالإضافة إلى المدخلات المولدة من داخله.

٢- مكونات النسق:

١- المدخلات :

يقصد بها المؤثرات التي تأتي من خارج النسق لتؤثر فيه، وهي تعتمد على حاجات المستفيدات لخدمات برنامج فرصة وتحقيق التمكين الاقتصادي من خلال توفير فرص عمل، وتوفير قروض ميسرة لتوليد فرص عمل وتنفيذ مبادرات نقل الأصول وربطها معاً في سلاسل القيمة، تطوير قدرات الأفراد ودمجها في وحدات إنتاجية في الصناعات الحرفية واليدوية.

٢- المعالجات التحويلية :

هي مجموعة من العمليات الداخلية التي يقوم بها(برنامج فرصة) لتحويل الطاقة والموارد المستمدة من الدولة والأنشطة التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني والتعاون بين الوزارات والتنسيق مع جمعيات المستثمرين والاستفادة من الموارد المتاحة سواء كانت في صورة برامج ومشروعات صغيرة، ودعم وتقديم قروض ميسرة لمساعدة المرأة في تحسن مستوى المعيشة.

٣- المخرجات :

يقصد بها الناتج النهائي ومحصلة عمل النسق وعادة تكون في صورة فرص لامتلاك أصول إنتاجية لبدء نشاط مدر للدخل (مشروع متناهي الصغر)، وفرص التدريب والحصول على وظيفة من خلال وحدة التدريب والتوظيف التابعة لبرنامج فرصة، وتوفير فرص التمكين والدخول لسوق العمل والتمويل اللازم لهذه البرامج والمشروعات .

٤- التغذية العكسية :

يقصد بالتغذية العكسية التعرف على رد فعل المستفيدات إزاء البرامج والمشروعات المقدمة لهن من قبل برنامج فرصة فقد يكون رد فعل إيجابي يدعم البرنامج وقد يكون سلبي يتطلب تغيير في المدخلات أو إجراء العديد من التعديلات فيه، كما أنه يمثل أيضاً ردود أفعال المستفيدات من برنامج فرصة والاستفادة من آرائهم واتجاهاتهم في عمليات تصحيح مسار البرنامج، وكذلك اكتشاف المشكلات والعمل على حلها.

أوجه الاستفادة من نظرية النسق الاجتماعي في الدراسة الحالية، وهي كالآتي:

تسهم نظرية النسق الاجتماعي في تحقيق أهداف برنامج فرصة من خلال مديرية التضامن الاجتماعي كنسق مفتوح تستمد الطاقة من البيئة الخارجية عن طريق النظر إلى الأنساق المكونة لها كأنساق فرعية، والذي يساعد في توفير البرامج والمشروعات وفرص التدريب والتوظيف، وفرص العمل من أجل تحقيق التمكين الاقتصادي للمستفيدات من برنامج فرصة.

ثامناً: الإطار النظري للدراسة:

ينظر إلى آليات التمكين الاقتصادي على أنها تسهل عملية حصول المرأة على فرصة عمل في المجتمع بما يسمح لها الحصول على دخل ملائم يكفي لإشباع حاجاتها الاساسية وذلك يستلزم توفر الآليات الآتية:

١. المشاركة المجتمعية:

يعد التمكين مدخلاً من مداخل تعزيز وتفعيل المشاركة في المجتمع، حيث يتيح التمكين الفرص الكافية للمشاركة وتحمل المسؤولية، والتي تعد بدورها مؤشراً قياسياً لمساحة الديمقراطية في المجتمع، تلك المشاركة التي تساعد على توجيه القرارات والتعبير الحقيقي عن الحاجات والرغبات ومورداً أساسياً وضرورياً من موارد التنمية في أي مجتمع(السروجي، ٢٠١٠،ص١٢٣)

وهناك بعض الطرق التي تسهم في دعم المشاركة المجتمعية في(Gittell,2012, p330):

١- حضور الاجتماعات.
٢- العمل من خلال اللجان.
٣- تحمل وتناوب مسئوليات الاجتماع .
٤- الاستماع إلى الأشخاص داخل الاجتماعات والتعرف على احتياجاتهم ونقاط القوة والضعف.
٥- تطبيق الاستبيانات والدراسات الاستقصائية لتحفيز المشاركة المجتمعية للمرأة.

ثانياً-التثقيف المالي:

يعد التثقيف المالي مهارة حياتية اساسية وحاسمة للمرأة تسهم في تحقيق رفاهية أفراد الأسرة، وتحقيق المسئولية الادخارية من أجل ضمان أمنهم المالي، وتحديد المخاطر التي يتعين عليهم مواجهتها من خلال تزويدهم بالمعرفة والمهارة الكافية لإدارة هذه المخاطر المرتبطة بتقلب الأسواق المالية والبطالة وأن يكون لديهن القدرة على اتخاذ القرارات المالية وتحمل مسئولية هذه القرارات بالشكل المناسب (OECD,2014,p14:15)

أ- أهمية التثقيف المالي للمرأة. (Guthrie and et.al ,2012, p145):

١- تعلم طرق جديدة للتواصل مع الاخرين والنمو المهني.
٢- تطوير الثقة بالنفس .
٣- تتعلم المرأة كيفية الترويج للمشروعات التي تملكها.
٤- تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية.
٥- اكتساب المهارات ومواصلة تثقيف أنفسهن.

ثالثاً- بناء القدرات:

يعد بناء القدرات عملية تغيير السلوك للمرأة وتحسين كفاءات المؤسسات والتنسيق بين المؤسسات وخلق المناخ الملائم للتدبير المحكم للتنمية ولتحقيق بناء وتقوية القدرات يتطلب دعم وتنظيم السيدات المستهدفات وتمكينهن من وسائل الحوار والتشاور والتعاون مع المؤسسات الاخرى في المجتمع لتمكينهن من تحسين وتطوير مهاراتهن وقدراتهن (التايفي، ٢٠١٤، ص٢٩)

أ- أهمية بناء القدرات للمرأة المصرية(خليل ، ٢٠١٦، ص٣٢٦)

١- رفع الكفاءة الانتاجية للمرأة في سبيل تنمية قدراتها الاقتصادية عن طريق التدريب على المهن المختلفة وذلك لتخفيف حدة الفقر وبناء قدراتها المؤسسية عن طريق العمل الجماعي وذلك بربطها بمراكز تنمية المرأة .
٢- تفعيل المرأة لدورها من خلال التعليم والتثقيف والتدريب لتقودنا تباعاً للتنمية والانتاج وذلك بالاستفادة من طاقاتها المادية والمعنوية لتفعيل دور المشاركة في عملية التنمية عبر التعليم والتواصل .

تاسعا-منهجية الدراسة:

١-نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة وفقاً إلى نمط الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة.

١- المنهج المستخدم: تم تطبيق المسح الاجتماعي بالعينة للمرأة المستفيدة من برنامج فرصة (مدينة أسيوط- مركز أبو تيج- منفلوط- أبنوب) وعددهم ٣٣٠ سيدة.

٢- حدود الدراسة :

- الحدود المكانية : تمثل المجال المكاني للدراسة في مدينة أسيوط ومركز أبنوب ومركز منفلوط، مركز أبو تيج.
- الحدود البشرية:
- المسح الاجتماعي بالعينة للمرأة المستفيدة من برنامج فرصة بمدينة أسيوط ومركز أبوتيج، ومركز منفلوط، ومركز أبنوب.

جدول(١) يوضح توزيع السيدات المستفيدات من برنامج فرصة مجتمع الدراسة:

م	المراكز التي تم التطبيق فيها	عدد السيدات
١	مركز أسيوط	٤٧٥
٢	مركز أبو تيج	٥٨٨
٣	مركز منفلوط	٧٩٢
٤	مركز أبنوب	٤٤٥
المجموع		٢٣٠٠

مبررات اختيار الحدود المكانية:

١-ان محافظة أسيوط من أكثر المحافظات فقراً.

٢-استعداد المسؤولين وحسن تعاونهم مع الباحثة في تطبيق الشق العملي للدراسة.

٣-ندرة الدراسات الخاصة ببرنامج فرصة بمحافظة أسيوط.

نوع وحجم العينة: تمثلت نوع العينة للمرأة في العينة العشوائية، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة للسيدات المستفيدات من برنامج فرصة بمركز أسيوط ومراكز أبنوب ومنفلوط وأبو تيج أصبحت حجم العينة (٣٣٠) مفردة.

- وحدة المعاينة: تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في المرأة المستفيدة من برنامج فرصة أياً كان سنها أو حالتها الاجتماعية أو نوع المشروع أو القرض الذي حصلت عليه .
- إطار المعاينة: تم حصر السيدات المستفيدات من برنامج فرصة بمدينة أسيوط ومراكز أبنوب ومنفلوط وأبو تيج بمحافظة أسيوط، وبلغ عددهم (٢٣٠٠) مفردة، وتوزيعهم كالتالي:
- الحدود الزمنية: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من مديرية التضامن الاجتماعي والمراكز التي تم التطبيق فيها في الفترة من ٢٠٢٤/٤/١٥ إلى ٢٠٢٤/٧/٢٠م.
- أدوات الدراسة :

استبيان مطبق على المرأة المستفيدة من برنامج فرصة بمديرية التضامن الاجتماعي.

المحور الأول: وصف السيدات المستفيدات من برنامج فرصة مجتمع الدراسة:

١. المتغيرات الكمية:

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفق متغير السن (ن=٣٣٠)

السن	التكرارات	النسبة المئوية
١٩-	٢٩	% ٨.٨
٢٥-	٩٢	% ٢٧.٩
٣١-	١٠٠	% ٣٠.٣
٣٧-	٥٦	% ١٧
٤٣-	٣٣	% ١٠
٤٩-٥٥	٢٠	% ٦
الإجمالي	٣٣٠	% ١٠٠

بالنسبة لمتغير العمر(متغير متصل) يكون متوسط العمر هو ٣٤.٥ سنة بانحراف معياري قدره ٧.٩ وهذا يدل على وجود تفاوت (اختلافات) في أعمار أفراد عينة البحث.

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة وفق متغير عدد أفراد الأسرة (ن=٣٣٠)

عدد أفراد الأسرة	التكرارات	النسبة المئوية
١-٣	٥٦	%١٧.٠
٤-٦	٢٤٥	%٧٤.٢
٧-٩	٢٩	%٨.٨
الإجمالي	٣٣٠	%١٠٠

بالنسبة متغير عدد أفراد الأسرة يكون متوسطه هو ٥ أفراد تقريبا بإنحراف معياري قدره ١.٥٠٤ وهذا يدل على وجود اختلافات بسيط بين عدد أفراد الأسر المشاركة في أعمار أفراد عينة البحث

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفق متغير قيمة القرض (ن=٣٣٠)

قيمة القرض	التكرارات	النسبة المئوية
١٤٥٠٠	١٠٣	%٣١.٢
١٥٠٠٠	٦	%١.٨
١٧٩٥٠	٨٠	%٢٤.٢
١٩٧٠٠	٩١	%٢٧.٦
٢٠٠٠٠	٦	%١.٨
٢٤٢٧٧	٤٤	%١٣.٣
الإجمالي	٣٣٠	%١٠٠

باستقراء الجدول السابق للتوزيع السيدات المستفيدات من برنامج فرصه طبقا لمتغير قيمة القرض يتضح أنه جاء في الترتيب الأول قيمة القرض (١٤٥٠٠) بنسبة مئوية" ٣١.٢ %، بينما جاء في الترتيب الثاني " ١٩٧٠٠ " بنسبة مئوية ٢٧.٦ %، بينما جاء في الترتيب الثالث "١٧٩٥٠ " بنسبة مئوية ٢٤.٢ %، وجاء في الترتيب الرابع " ٢٤٢٧٧ " بنسبة

مئوية ١٣.٣ %، كما جاء في الترتيب الخامس " ٢٠٠٠٠ -١٥٠٠٠ " بنسبة مئوية متساوية بلغت ١.٨ % .

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية (ن=٣٣٠)

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
آنسة	٥٦	%١٧.٠
متزوجة	١٨٤	%٥٥.٨
مطلقة	٣٣	%١٠.٠
أرملة	٤٦	%١٣.٩
هجر	١١	%٣.٣
الإجمالي	٣٣٠	%١٠٠

باستقراء الجدول السابق للتوزيع السيدات المستفيدات من برنامج فرصه طبقا لمتغير الحالة الاجتماعية يتضح أنه جاء في الترتيب الأول متزوجه بنسبه مئوية ٥٥,٨ % وهي أكبر نسبه، كما جاء في الترتيب الثاني أنسه بنسبه ١٧%، وجاء في الترتيب الثالث أرمله بنسبه مئوية ١٣,٩% وجاء في الترتيب الرابع مطلقه بنسبة مئوية ١٠%، وجاء في الترتيب الخامس هجر بنسبة مئوية ٣.٣%.

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة وفق متغير الحالة التعليمية (ن=٣٣٠)

الحالة التعليمية	التكرارات	النسبة المئوية
يقرأ ويكتب	٦٨	%٢٠.٦
تعليم أساسي	٢٧	%٨.٢
تعليم متوسط	٧٨	%٢٣.٦
مؤهل فوق المتوسط	٥٦	%١٧.٠
مؤهل عالٍ	١٠١	%٣٠.٦
الإجمالي	٣٣٠	%١٠٠

باستقراء الجدول السابق الخاص بتوزيع السيدات المستفيدات من برنامج فرصه طبقا لمتغير الحالة التعليمية حيث جاء في الترتيب الأول مؤهل عال بنسبة مئوية ٣٠.٦% ،كما جاء في الترتيب الثاني تعليم متوسط بنسبة مئوية ٢٣.٦%.

المحور الثاني : آليات التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية:

١. المشاركة المجتمعية:

جدول (٧) يوضح المشاركة المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي كما يحددها المستفيدات من برنامج فرصة (ن= ٣٣٠)

	العبارات	الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب	المستوي
		نعم	إلى حد ما	لا					
	أشارك في تحديد القضايا التي تهمني	٨٠	١١٩	١٣١	٨٥.	٠.٦٢	١.٥٢	٧	متوسط
	أساهم في صياغة نمط الحياة المجتمعية بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.	٤٤	١٢٤	١٦٢	٦٤.	٠.٥٥	٥٤.٧٥	٨	ضعيف
	أشارك في الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل.	١٩٠	١٠٦	٣٤	٤٧.	٠.٨٢	٨٢.٤٢	٢	مرتفع
	لدي رغبة في التخلص من الاعتماد على المعاشات التي توفرها الدولة	١١٠	٩٥	١٢٥	٩٥.	٠.٦٥	٥.١٥	٥	متوسط
	أسعى للانخراط في المشروعات التي تقدمها الدولة	٢٠٨	٧٨	٤٤	٥٠.	٠.٨٣	٨٣.٢٣	١	مرتفع
	يمكنني تحديد احتياجاتي الاساسية والعمل على تلبيتها لتحسين نوعية حياتي	١٢٤	١٣٧	٦٩	١٧.	٠.٧٢	٧٢.٢٢	٣	متوسط
	أقوم بتنمية قدراتي القيادية.	١٠٤	١٣١	٩٥	٠٣.	٠.٦٨	٦٧.٥٨	٤	متوسط
	أستطيع التنبؤ بالمشكلات لتقديم حلول مناسبة لها	٥٩	١٧٦	٩٥	٨٩.	٠.٦٣	٦٣.٠٣	٦	متوسط
	أولا: المشاركة المجتمعية	٩١٩	٩٦٦	٧٥٥	٢.٠٦	٠.٦٩	٦٨.٧٥		متوسط

وباستقراء الجدول السابق يتضح أنه جاء في الترتيب الأول " أسعى للانخراط في المشروعات التي تقدمها الدولة " بنسبة مئوية (٨٣.٢٣ %) , جاء في الترتيب الثاني " أشارك في الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل " بنسبة مئوية (٨٢.٤٢ %)، كما جاء في الترتيب الثالث " يمكنني تحديد احتياجاتي الاساسية والعمل على تلبيتها لتحسين نوعية حياتي " بنسبة مئوية (٧٢.٢٢%)، كما جاء في الترتيب الرابع " أقوم بتنمية قدراتي القيادية " بنسبة مئوية (٦٧.٥٨%) .

ويتضح من خلال جدول (٧) أن النسبة المئوية الموزونة لبعد المشاركة المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية حيث تراوحت ما بين (٥٤.٧٥%-٨٣.٢٣%) لعبارات البعد، وكما بلغت النسبة المئوية للمقياس ككل (٦٨.٧٥%)، وهي نسب تعبر عن مستوى يتراوح ما بين الضعيف إلى المستوى مرتفع.

٢. التثقيف المالي:

جدول (٨) يوضح التثقيف المالي لتحقيق التمكين الاقتصادي كما يحددها المستفيدات من برنامج فرصة: (ن= ٣٣٠)

م	العبارات	الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب	المستوى
		نعم	إلى حد ما	لا					
١	لدى الفهم الكافي حول إدارة المخاطر المالية	١٢٤	١٤٣	٦٣	٢.١٨	٠.٧٣	٧٢.٨٣	٥	متوسط
٢	أمتلك القدرة على التعامل مع المؤسسات المالية الرسمية	١٢٤	١٤٣	٦٣	٢.١٨	٠.٧٣	٧٢.٨٣	٦	متوسط
٣	لدي القدرة على اتخاذ القرارات المالية السليمة	١٨١	١٠١	٤٨	٢.٤٠	٠.٨٠	٨٠.١٠	٢	مرتفع
٤	أدرك الطرق الجديدة للنمو المهني	٨٤	١٧٦	٧٠	٢.٠٤	٠.٦٨	٨.٠٨	٧	متوسط
٥	أستطيع تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية	١٤٣	١٢٨	٥٩	٢.٢٥	٠.٧٥	٧٥.١٥	٣	متوسط
٦	أصبح لدي القدرة على الادخار	٢٠٣	٨٩	٣٨	٢.٥٠	٠.٨٣	٣.٣٣	١	مرتفع
٧	لدي قدرة على الاستثمار السليم للقروض الصغيرة	١٧٥	٤٣	١١٢	٢.١٩	٠.٧٣	٧٣.٠٣	٤	متوسط
٨	أصبح لدي ثقة أكبر في قدراتي على تصميم المشروع وقيادته	٩٤	١٢٥	١١١	١.٩٥	٠.٦٥	٦٤.٩٥	٨	متوسط
	رابعا التثقيف المالي	١١٢٨	٩٤٨	٥٦٤	٢.٢١	٠.٧٤	٧٣.٧١		متوسط

وباستقراء الجدول السابق يتضح أنه جاء في الترتيب الأول " أصبح لدي القدرة على الادخار " بنسبة مئوية (٨٣,٣٣%) , كما جاء في الترتيب الثاني " لدي القدرة على اتخاذ القرارات المالية السليمة " بنسبة مئوية (٨٠.١٠%) , كما جاء في الترتيب الثالث" أستطيع تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية" بنسبة مئوية (٧٥.١٥%) , كما جاء في الترتيب الرابع " لدي قدرة على الاستثمار السليم للقروض الصغيرة" بنسبة مئوية (٧٣.٠٣%).

ويتضح من خلال جدول (٨) أن النسبة المئوية الموزونة لبعد التثقيف المالي لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية حيث تراوحت ما بين (٦٤.٩٥%-٨٣.٣٣%) لعبارات البعد، وكما بلغت النسبة المئوية للمقياس ككل (٧٣.٧١%)، وهي نسب تعبر عن مستوى يتراوح ما بين متوسط إلى المستوى مرتفع.

٣- بناء القدرات:

جدول (٩) يوضح بناء القدرات لتحقيق التمكين الاقتصادي كما يحددها المستفيدات من برنامج فرصة: (ن= ٣٣٠)

م	العبارات	الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب	المستوي
		نعم	إلى حد ما	لا					
١	لدي خبرة في اقامة مشروعات اقتصادية ذات عائد مجزي	١١٣	١٤٦	٧١	٢.١٣	٠.٧١	٧٠.٩١	٢	متوسط
٢	لدي وعي أكثر	٨٩	١١٤	١٢٧	١.٨٨	٠.٦٣	٦٢.٨٣	٦	متوسط

م	العبارات	الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب	المستوي
		نعم	إلى حد ما	لا					
	للمطالبة بحقوقي								
٣	أستطيع القيام بعمل دراسة جدوي لمشروعي	١٣٠	١١٠	٩٠	٢.١٢	٠.٧١	٧٠.٧١	٣	متوسط
٤	لدي القدرة على إدارة المشروعات الصغيرة	١٧٨	٩٥	٥٧	٢.٣٧	٠.٧٩	٧٨.٨٩	١	مرتفع
٥	أدرك طرق استخدام السلع البديلة	٧١	١٠٩	١٥٠	١.٧٦	٠.٥٩	٥٨.٦٩	٧	متوسط
٦	لدي القدرة على التكيف مع التطورات الحديثة بالمجتمع لاتخاذ القرارات المناسبة	٥٦	١٢٣	١٥١	١.٧١	٠.٥٧	٥٧.٠٧	٨	متوسط
٧	أدرك أهمية توظيف قدراتي في واقع عملي	٨٤	١٩١	٥٥	٢.٠٩	٠.٧٠	٦٩.٦٠	٤	متوسط
٨	يمكنني تحديد ما ينقصني من معارف لتطويرها لقيادة مشروعي	٨٣	١٣٩	١٠٨	١.٩٢	٠.٦٤	٦٤.١٤	٥	متوسط
	ثالثا: بناء القدرات	٨٠٤	١٠٢٧	٨٠٩	٢.٠٠	٠.٦٧	٦٦.٥٨		متوسط

وباستقراء الجدول السابق يتضح انه جاء في الترتيب الاول " لدي القدرة على إدارة المشروعات الصغيرة " بنسبة مئوية (٧٨.٨٩%) , كما جاء في الترتيب الثاني " لدي خبرة في اقامة مشروعات اقتصادية ذات عائد مجزي " بنسبة مئوية (٧٠.٩١%) , كما جاء في الترتيب الثالث " أستطيع القيام بعمل دراسة جدوي لمشروعي " بنسبة مئوية (٧٠.٧١%) , وجاء في الترتيب الرابع " أدرك أهمية توظيف قدراتي في واقع عملي " بنسبة مئوية (٦٩.٦٠%) .

يتضح من خلال جدول (٩) أن النسبة المئوية الموزونة لبعد بناء القدرات لآليات تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية حيث تراوحت ما بين (٥٧.٠٧%-٧٨.٨٩%) لعبارات البعد، وكما بلغت النسبة المئوية للمقياس ككل (٦٦.٥٨%)، وهي نسب تعبر عن مستوى يتراوح ما بين متوسط إلى المستوى مرتفع.

المحور الثالث: المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية:

جدول (١٠) جدول يوضح الصعوبات التي تواجه تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية (ن= ٣٣٠)

م	العبارات	الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	ضعف التنسيق بين برامج الحماية الاجتماعية في المجتمع والجهات الممولة لبرنامج فرصة	٢٣٠	٦٠	٤٠	٢.٥٨	٠.٨٦	٨٥.٨٦	٢
٢	عدم كفاية جودة البيانات والمعلومات المتعلقة بالاحتياجات التدريبية والمهارية	٢٠٥	٦٩	٥٦	٢.٤٥	٠.٨٢	٨١.٧٢	٥
٣	انتشار ثقافة الاتكالية والاعتماد على الغير في المجتمع	٢٥٣	٥٧	٢٠	٢.٧١	٠.٩٠	٩٠.٢٠	١
٤	عدم وعي المرأة بالمشروعات الإنتاجية التي تقدمها برامج الحماية الاجتماعية في المجتمع	١٩١	٨١	٥٨	٢.٤٠	٠.٨٠	٨٠.١٠	٦
٥	نقص التدريب والخبرة لدي أصحاب المشروعات المدرة للدخل لتطوير الذات وبناء القدرات الشخصية واكتساب المهارات الإدارية	٢١٠	٨٤	٣٦	٢.٥٣	٠.٨٤	٨٤.٢٤	٤
٦	عدم وجود خبرة كافية للتسويق لبرامج ومشروعات التمكين الاقتصادي للمرأة.	٢٣٠	٥٠	٥٠	٢.٥٥	٠.٨٥	٨٤.٨٥	٣
	الدرجة الكلية	١٣١٩	٤٠١	٢٦٠	٢.٥٣	٠.٨٤	٨٤.٤٩	

وباستقراء الجدول السابق الخاص بالصعوبات التي تواجه برامج الحماية الاجتماعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية, حيث يتم ترتيب الصعوبات طبقا لأهم العبارات السابقة:

- **جاء في الترتيب الأول " انتشار ثقافة الاتكالية والاعتماد على الغير في المجتمع " بنسبة مئوية (٩٠,٢٠%)، جاء في الترتيب الثاني " ضعف التنسيق بين برامج الحماية الاجتماعية في المجتمع والجهات الممولة لبرنامج فرصة " بنسبة مئوية (٨٥.٨٦%) ،جاء في الترتيب الثالث " عدم وجود خبرة كافية للتسويق لبرامج ومشروعات التمكين الاقتصادي للمرأة " بنسبة مئوية (٨٤.٨٥%)، كما جاء في الترتيب الرابع " نقص التدريب والخبرة لدي أصحاب المشروعات المدرة للدخل لتطوير الذات وبناء القدرات الشخصية واكتساب المهارات الإدارية " بنسبة مئوية (٨٤.٢٤%) .**

ويتضح من خلال الجدول (١٠) أن النسبة المئوية الموزونة على الصعوبات التي تواجه تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية حيث تراوحت ما بين (٨٠.١٠%-٩٠.٢٠%) للعبارات، وكما بلغت النسبة المئوية للبعد ككل (٨٤.٤٩%)، وهي نسب تعبر عن مستوى يتراوح ما بين متوسط إلى المستوى مرتفع.

المحور الرابع- المقترحات التي تساعد في التغلب على المعوقات التي تحول دون تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة :

جدول (١١)يوضح مقترحات التغلب على الصعوبات التى تواجه تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية (ن= ٣٣٠)

م	العبارات	الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية	الترتيب	المستوي
		نعم	إلى حد ما	لا					
١	زيادة التنسيق بين برامج الحماية الاجتماعية في المجتمع والجهات الممولة لبرنامج فرصة	٢٣٣	٦٥	٣٢	٢.٦١	٠.٨٧	٨٦.٩٧	١	مرتفع
٢	توفير البيانات والمعلومات المتعلقة بالاحتياجات التدريبية والمهارية	١٩٣	٥٤	٨٣	٢.٣٣	٠.٧٨	٧٧.٧٨	٥	مرتفع
٣	مواجهة ومكافحة ثقافة الاتكالية والاعتماد على الغير في المجتمع	١٩٣	٣٣	١٠٤	٢.٢٧	٠.٧٦	٧٥.٦٦	٦	متوسط
٤	زيادة وعي المرأة بالمشروعات الإنتاجية التي تقدمها برامج الحماية في المجتمع	١٨٣	٨٩	٥٨	٢.٣٨	٠.٧٩	٧٩.٢٩	٣	مرتفع
٥	زيادة التدريب والخبرة لدى أصحاب المشروعات المدرة للدخل لتطوير الذات وبناء القدرات الشخصية واكتساب المهارات الإدارية	١٧٧	٩٥	٥٨	٢.٣٦	٠.٧٩	٧٨.٦٩	٤	مرتفع
٦	الاستعانة بالخبراء لتسويق برامج ومشروعات التمكين الاقتصادي للمرأة	٢٠٤	٥٤	٣٢	٢.٥٩	٠.٨٦	٦.٤٤	٢	مرتفع
	الدرجة الكلية	١١٨٣	٣٩٠	/٣٦٧	٢.٤٢	٠.٨١	٨٠.٧٨		مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح أنه جاء في الترتيب الأول " زيادة التنسيق بين برامج الحماية الاجتماعية في المجتمع والجهات الممولة لبرنامج فرصة "بنسبة مئوية (٨٦.٩٧%)، وجاء في الترتيب الثاني " الاستعانة بالخبراء لتسويق برامج ومشروعات التمكين الاقتصادي للمرأة" بنسبة مئوية (٨٦.٤٤ %)، وجاء في الترتيب الثالث " زيادة وعي المرأة بالمشروعات الإنتاجية التي تقدمها برامج الحماية في المجتمع "بنسبة مئوية (٧٩.٢٩%), وفي الترتيب الرابع " زيادة التدريب والخبرة لدى أصحاب المشروعات المدرة للدخل لتطوير الذات وبناء القدرات الشخصية واكتساب المهارات الإدارية" بنسبة مئوية(٧٨.٦٩ %).

حيث يتضح من خلال جدول (١١) أن النسبة المئوية الموزونة للمقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية حيث تراوحت ما بين (٧٥.٦٦%- ٨٦.٩٧%) على عبارات البعد، وكما بلغت

النسبة المئوية للبعد ككل (٨٠.٧٨%)، وهي نسب تعبر عن مستوى يتراوح ما بين متوسط إلى المستوى مرتفع.

وتوصلت الدراسة الى وضع آليات تخطيطية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية:

أولاً- الأسس العلمية التي تعتمد عليها الاليات التخطيطية المقترحة لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية :

اعتمدت الباحثة لوضع أسس التصور التخطيطي المقترح على مجموعة من المصادر تتمثل فيما يلي :

١. الإطار النظري للدراسة الذي يشكل في مجمله الإطار المرجعي للدراسة.
٢. تحليل نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة.
٣. نتائج الدراسة الحالية.

٢-أهداف الاليات المقترحة لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية :

يتمثل هدف التصور المقترح في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية وذلك من خلال:

١. تحسين نوعية الخدمات المقدمة إلى المرأة وتحسين حصولهن على القروض لإقامة المشروعات التي تسهم في تحسين نوعية حياتهن.
٢. توفير فرص للدخول في وحدات إنتاجية جماعية وسلاسل القيمة.
٣. التوسع في فرص التدريب والحصول على وظيفة من خلال وحده التدريب والتوظيف التابعة للبرنامج.

ثالثاً- الاستراتيجيات التي يعتمد عليها في تنفيذ الاليات المقترحة لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية:

١. استراتيجية التنسيق .
٢. استراتيجية التعاون.
٣. استراتيجية التعليم والتدريب.
٤. استراتيجية المشاركة.
٥. استراتيجية الاقناع.

رابعاً-آليات مقترحة لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية:

١. آليات مالية.
٢. آليات فنية.
٣. آليات اجتماعية.

خامساً- الجهات المنفذة للآليات المقترحة لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية:

وزارة التضامن الاجتماعي بالشراكة مع القطاع الخاص والجمعيات الأهلية المشاركة في تنفيذ برنامج فرصة وتسليم الوحدات الإنتاجية والمشروعات.

عاشراً توصيات الدراسة:

١. تعزيز الوعي والتفاعل وذلك من خلال عقد ورش عمل للسيدات حول آليات التمكين الاقتصادي.
٢. ضرورة أن تقوم مديرية التضامن الاجتماعي والجمعيات المشاركة في تنفيذ برنامج فرصة بتنمية المعارف والمهارات وبناء القدرات الكامنة لدي المرأة بما يضمن لها الانخراط في سوق العمل والاعتماد على ذاتها لتحقيق الاستقلال الاقتصادي.
٣. زيادة حجم الانفاق على أنشطة التدريب المهني حيث ان هذا الانفاق أصبح انفاقاً استثمارياً يدر عائد مستمر بما يعود بالنفع على المجتمع ككل وليس مجرد انفاق بدون مردود.
٤. صياغة آلية لاكتشاف وتنمية المبدعات والمتميزات من السيدات أصحاب المشاريع الناجحة وتسليط الضوء عليهم كقدوة يحتذي بها لكثير من السيدات المقبلات على اقامة المشروعات الخاصة بهن.
٥. توفير قاعدة بيانات ونظم معلومات فعالة حول نوعية المشروعات والوحدات الإنتاجية ومدي

ملاءمتها لظروف المجتمع لضمان نجاح هذه المشروعات وتحقيق اعلي معدلات ربح.

قائمة المراجع

اولا- المراجع العربية:

١. جمال حماد (٢٠١٦): دور واقع التمكين الاقتصادي للمرأة في القطاع غير الرسمي دراسة حالة للمرأة المعيلة في الريف، بحث مشور في حوليات أداب عين شمس، جامعة عين شمس، المجلد ٤٤، العدد ٢ .

٢. خليل أحمد النمروطي (٢٠١٤): فاعلية برامج المنح الصغيرة في التمكين الاقتصادي للأسر الفلسطينية الفقيرة: دراسة تطبيقية على برامج التمكين الاقتصادي " بحث منشور في مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، الجامعة الاسلامية بغزة شئون البحث العلمي والدراسات العليا، المجلد ٢٢،

٣. رشاد أحمد عبداللطيف (٢٠٠٣): إدارة المؤسسات الاجتماعية، الاسكندرية، المكتبة الجامعية

٤. ريهام أحمد خفاجي (٢٠١٧): مؤسسات المجتمع المدني العربية، مركز نماء للبحوث والدراسات، بيروت، ص ٢٣٤

٥. سارة علي الرميح (٢٠٢١): تمكين المرأة في برامج تعليم الكبيرات، المملكة العربية السعودية (د.ن)،

٦. سامي القزاز (٢٠١٨): الشمول المالي في مصر وأثره على تحقيق التنمية المستدامة، القاهرة، الجوهري،

٧. سوسن عثمان عبد اللطيف (٢٠٠٨): أجهزة الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع، دار المهندس للطباعة، القاهرة،

٨. صابرين عربي سعد (٢٠١٥): الحاجات الأساسية كاستراتيجية تخطيطية لتمكين فقراء الريف، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط .

٩. طلعت مصطفى السروجي (٢٠١٢): التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث،

١٠. ــــــــــــــــــــــــــــ(٢٠١٠): الخدمة الاجتماعية الدولية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص:١٢٣.

١١. عبدالكريم أحمد جميل (٢٠١٧): التنمية البشرية الحديثة، الأردن، الجنادرية للنشر والتوزيع

١٢. فاطمة محمود عبدالعليم (٢٠٢١): دراسة بعنوان فعالية برامج الحماية الاجتماعية في تحقيق التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية الفقيرة من منظور الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ٢٣.

١٣. لسان سان العرب (١٣/ ٤١٤)

١٤. المحكم والمحيط الأعظم (٧/ ٧١)

١٥. محمد جبران ولحسن التايفي (٢٠١٤): التأقلم مع التغير المناخي من المقاربة إلي الممارسة ، الاتحاد العالمي لصون الطبيعة – مركز البحر المتوسط للتعاون جمعية تلاسمطان للبيئة والتنمية.

١٦. محمد زكي أبو النصر (٢٠١١): الاستشراف – الوظيفة الغائبة في التخطيط الاجتماعي، الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث

١٧. محمد صادق إسماعيل (٢٠١٩): الديمقراطية الخليجية ٠٠إنجازات وإخفاقات، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع

١٨. محمود ناجي السيسي وآخرون (٢٠٠٧): خدمة الفرد في ضوء النظريات العلمية المعاصرة، القاهرة، الدار الهندسية

١٩. منظمة العمل الدولية (٢٠٢٠): تغيير القوانين وكسر الحواجز من أجل تحقيق التمكين

الاقتصادي للمرأة في مصر والأردن والمغرب وتونس، مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث

٢٠. الوحدة المركزية لبرنامج فرصة – وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠٢٠)، محافظة الجيزة .

٢١. ياسمين يسري خليل (٢٠١٦): الخدمة الاجتماعية في المجتمعات الصناعية ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، الاردن

ثانيا– المراجع الاجنبية:

22. Boucher Richard and Visco Ignazio (2011): improving financial education efficiency , OECD –Bank of Italy symposium on financial literacy .
23. Crowley,Philip (2005): community participation and primary care: learning from the building healthy communities programme ,Nicaragua , combat poverty agency working for a poverty free Ireland
24. Dibie , Robert (2018): women,s empowerment for sustainability in Africa, British , Cambridge scholars publishing
25. GITTELL , ROSS and NEWMANN , KATHE (2012):activist scholar :selected works of Marilyn GITTELL, united states of America , sage publications ,Inc.
26. Guthrie , Ruth and et.al (2012):profiles of women in information technology , Ruth Guthrie , p:145.
27. Hilal, Randa (2012) :Vocational Education and Training for Women and Youth in Palestine: Poverty Reduction and Gender Equality under Occupation, International Journal of Educational Development, v32 n5, Eric.
28. Lind a mayoux (2000): Micro – finance and the empowerment of women , international labour organization.
29. Mulhall, Sue(2016): Critical Moments and Second-Chance Education Constructing Socially Excluded Women's Stories of Career Success , Journal of Education and Work, v29 n2 , Eric .
30. OECD (2014):financial education for youth: the role of schools.
31. Pula, Fellanze(2016): ECONOMIC EMPOWERMENT OF WOMEN IN KOSOVO AND FACTORS THAT DIRECTLY INFLUENCE WOMEN'S ECONOMIC EMPOWERMENT, Economic and Social Development: Book of Proceedings; Varazdin
32. Zedan, Shoroke H(2007): Community Youth Mapping: Female Youth Voices through Empowerment and Workforce Preparation, New Directions for Youth Development, n116 , ERIC.